٦٨٤ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ — تونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٤ جمادى الاولى ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٤ اوت ١٩٣٥

ثمن بخس..!

شر البلية ما يضحك!

... وكان الرجل منفعلا ينطق بلهجة الجاد حينما قص علي خطبه الاتي:

قال... اظنك تتجاوز الاربعين سنة؟ فهل سمعت او رايت في سنة من سني حياتك هذه ان سعر القمح والشعير قد انحط الى الدرجة التي هو عليها اليوم؟ - اسمع ماذا حدث لي. في اثناء وليمة ختان ولدي الاصغر نزل علي ضيوف ليسوا بقليلين والضيوف في ايامنا هذه لا يختلف نزولهم عن نزول الصاعقة فوق ام الراس. ما علينا. النهاية تحتم علي ان ازخرف مائدة العشاء بنوعين. على الاقل. من الفلال

وصادف ان زغرتت النسوة حينما دخلت الدار احمل بطيختين وثلاث دلاعات. وحق لي ان اعتقد انهن يزغرتن لفرط السرور بما انا احمل...!

اتدري يا صاحبي بكم اشتريت هاتيك الثمار التي كنت انظر اليها ولا نظري الى حلية من ذهب ترصعها الاحجار الكريمة فينبعث شعاعها؟

لا اقسم لك. فلا لزوم للقسم وانت مصدقني لا محالة.... اني قد اشتريت ذلك (الديسير) بثمن قنطار من الشعير..!

ارايت اين نحن اليوم؟

او سمعت الى اي حال بلغ الفلاح.. من اليسر والنجاح؟

اما بعد. فاني اكاد اجن من السرور والفرح والاغتباط

لقد ربحت ثمن قنطار من الشعير. او ربحت على الاصح ما ستر وجهي ورونق مائدة ضيوفي بالذ الغلال على كل حال!

والا.... فما الذي كان ينجيني من ذلك المطالب الملحاح؟

ولعلك قائل في الجريدة كلمة عن تعاسة نحن فيها. فقل لادارة المال رفقا وشفقة ورحمة فالفلاح المسكين في حاجة لان يدخر ما يقتاته ليعيش!

نحن الفلاحين يا صاحبي لم نعد نفرح برؤية هذا الثمن البخس فيكفنا بعد ان نبيع القمح والشعير وبعد ان نقبض ما لا يصلح ثمنا لاكثر من الدلاع والبطيخ!

ان الاسعار كما تشاهد يا حبيبي وجباة المطالب الدولية بالمرصاد من كل قابض ودافع. وانهم بكل مقدار لمن القانعين!

هنا... قلت شر البلية ما يضحك! ثمن قنطار من الشعير يصرف ثمنا لغلال مائدة الطعام. فيا لهذا العام يا لك من عام!

لقد انحطت اسعار الحبوب كما يرى الرائي ويسمع السامع. وبات الزارعون في ضنك شديد وتعب مديد! فاي دواء ناجع لهذه الحال؟

اين ولاة الامور ومن اليهم مرجع الشؤون الاقتصادية الى تلافي هذا الامر المحزن بما يكون دواء ناجعا وبلسما شافيا لما وقع فيه الفلاحون من التدهور وفادح الخسار؟

(حسين الجزيري)

ملحوظات ابلة...

قائمة..؟

بعد ان قرات في صباح يوم ما كان امامي من الصحف الاخبارية تحصلت لدي القائمة الاتية:

في مكة. هبت رياح السموم والرمد فذاق السكان عذابا شديدا من فرط الحرارة التي كانت درجتها ٤٠ ليلا

في روسيا. ثارت عاصفة ففاضت المياه على الحارات واهلكت ١٥ نفرا

في فرنسا. ثارت زوابع في احدى المناطق فاحدثت اضرارا كبيرة وخسائر تبلغ ١٢ مليونا

في برلين. انهار القبو المعد لمرور السكة الحديدية فوقع تحته ٢٠ عاملا والخسائر باهظة جدا

في الصين. حدث طوفان تغمر اربعمائة هكتارا وتسبب في خسائر لا تقل عن ٥٠ مليون دولار

في ايطاليا. حدث طوفان خطير تغمر منجم الفحم ومات عشرة من العملة غرقا

في تونس. ثارت زوبعة شديدة في العاصمة واحوازها وثار اعصار في طبرقة فاضر بالاشجار والمنازل وفي الاثناء مات حارس وجرح كثيرون

فما رايك يا صديقي القاري في هذه النكبات الموزعة في انحاء العالم؟

اما انا فالراي عندي ان الطبيعة قد اشتد غضبها لما هي تشاهده من ظلم الانسان لاخيه الانسان!

موضوع هام..

من بين الموضوعات الهامة التي طرقتها جريدة «الدبيش التونسية» في هذه الايام موضوع الحالين من الصبيان الملتفين حول سوق المعاش في انتظار

من بينهم اجرا عن حمل ما يريد حمله . فقالت الديش يا ترى كم عدد النعاج الجرباء بين هؤلاء الضيوف . الذين افعمت بيوت السجن بالموقوفين منهم والذين سيرجع كثيرهم الى بلادهم !

ومن عجب ان تشتغل الديش باولئك البؤساء وتصفهم بما وصفتهم به في حين قد دفعتهم الضائقة واوزعهم الاحتياج الى اقتلاع الصانتيمات بعرق الجبين . وما كانوا من المتشردين ولا هم من المجرمين!

واريد ان اسأل الديش اذا نحن اعطينا لقب النعاج الجرباء . لفقراء يكدون و يجدون وراء لقمة خبز . فاي لقب نجده بعد ذلك لمن يفدون على هذا البلد ولا من عمل لديهم غير الاجرام او ترويج المخدر او الاتجار في الرقيق الابيض ؟

يعسر الجواب على ما اظن !

حرية الكلاب

سيطلق . الكلاب . كامل الحرية لان تتجول وتسرح في طول الطرقات وعرضها من دون ان يضايقها اصحابها بالكمامة او بالمقود على شريطة ان تكون ملقحة بالمادة الواقية من داء الكلب

ولعل هذه الملاحظة ستقابل في الاوساط الكلبية بكل السرور والارتياح و ربما اقام من اجلها بعض اعيان الكلاب حفلات شائقة يحضرها كلاب كثيرون !

ولا يفوتني قبل ختم هذه الكلمة ان ارجو حصول الاهتمام . المائل لهذا . بالمرضى من الاوادم الفقراء الذين لا يستطيعون التداوي ولا يملكون ثمن الدواء ! (ابله)

(صفاقس)

شكر وامتنان

يشكر السيد الصادق بوديه واخوته جميع السادة الذين شاركوهم في مصابهم بفقد المرحوم السيد الهادي ابن الصادق بوديه سواء كان ذلك بالمراسلة او الحضور بالجنازة وخصوصا رفقاء الفقيد بالجامع الاعظم الذين خطبوا على قبره خطبا بليغة دلت على ما تكن افئدتهم من احساس جميل وشعور طيب وهم الطلبة النجباء : منصور بن عباد . الصادق العبادي . عمر المنيف . ويسألون الله ان لا يري الجميع اي مكروه في عز يزعليهم

كلمات شائكة

من الاخبار الغريبة ان السماء امطرت بعض البلاد كمية من الضفادع . ومن هنا اصبحنا نسمع كثيرا من نقيقها . . !

جاء الخبر من اميركا بان امراة ولدت خمس بنات في يوم واحد وهن بقيد الحياة وهو حادث ملائم جدا للازمة العالمية . . !

اذا انت سالت فلاحا بكم باع القمح والشعير فانه يجيبك بان العلم عند الاعوان المكلفين باستخلاص المطالب . . !

بلدية (باجة) لا تريد ان تنظم طرقات الحارات العربية . وايضا لا تريد ان تخصص (فلايك) ليمر عليها الناس متى نزل المطر . . !

في الحسبان ان يلقي احد الشبان محاضرة بعنوان (العذاب المهين من شم الكوكايين) فعلى العموم ان يحضروا . . !

يعلن احد اطباء العيون انه قد نجح في عدة عمليات اجراها لكثيرين من العميان وانه قادر على معالجة حتى جريدة النهضة . . !

قال احدهم لصديقه هيا بنا الى السنما . فاجابه الصديق : ولم هذه الخسارة السنا اليوم في سنما بدون نفقات . . ؟

الصحف الاخبارية اصبحت لا تخلو يوما من عنوان (فقدان الامن بالعاصمة) وطبعا لا تنفك ادارة الامن تقرا ذلك . . !

في زمننا هذا يلزم لكي تبذل الصدقات الى الفقراء ان تقام حفلات رقص وغناء و رحم الله عصر الصدقات الخفية . . !



الكائن في ارض الرماية (الشارة) في السيجومي بادر خميس بن حواشي بن صالح بطلقة رصاصة بعد ان اطلق رصاصتين في الفضاء فولجت صدره ونفذت من ظهره و بانت حالته خطيرة ولا امل في نجاته من الهلاك !

ولماذا حصل ذلك ؟

لان خميسا دخل ارض الرماية يلتقط الكرطوش الفارغ

نعم . ان الجندي الحارس قد انذر المذكور مرارا لكي يكف عن الالتقاط . ولكن الم يكن من الممكن ان يبادر الحارس ومن معه من الجنود . الذين شهدوا الحادث . الى القاء القبض على الرجل بدل ان يعدموه الحياة وهو غير صائل وغير هاجم لارتكاب جرم كبير ؟

ايستطيع الحارس ان يقول انه وقف موقف الدفاع الشرعي وان حياته كانت مهددة فالجاء الموقف الى دفع الخطر الداهم ؟

ام هل كان خميس يشهر سلاحا و يفوقه الى صدر احد من العاملين . . ؟

انني اعيد القول بان حال المسكين كانت لا تستلزم اكثر من الاقتصار على الارهاب . او من العمل على مسكه . ان كانت هناك جريمة . والحضور عديدون لا يعسر عليهم ذلك !

فمن العدالة ينتظر التامل الدقيق من ظروف القضية وانصاف من اصبح الى الممات اقرب منه الى الحياة ! (انا)

حفلة خيرية بالمرسى

ستقام في ٣١ اوت الجاري حفلة حافلة بقصر خزنه دار بالمرسى تحت اشراف الجناب العالي لفائدة الجمعية الخيرية الاسلامية التونسية والامل ان يحصل من الاقبال عليها ما هو معهود من انصار الخيرية واهل البر والاحسان



• الناس خلان الجواد •

(الناس) مبتدا كقولك يا ايها الناس هل علمتم ان انتخابات جمعية احباء الطلبة قد تمت طبق مصلحة الجمعية والبحر طويل عريض يشرب من مائه من يشاء . وجاءت لفظة الناس في قول الشاعر :

الناس شتى اذا ما انت ذقتهمو
لا يستوون كما لا يستوى الشجر
فبعضهم يصرف الاموال في طرب
ولا يبالي بمن قد مسه الضرر
ولا يبالي بابن في جهالته
فيحرم العلم والاموال تنتشر
ففي يا ليلي يا عيني عنده كرم
وفي المصالح بالازمات يعتذر

(خلان) مضاف والخلان في قرن (١٤) هم الذين اذا انت حسبتهم دروعا كانوها ولكن للاعادي وهو جمع خل بكسر الخاء . اما بالفتح فهو الخل الذي يدعي السيد الطبرناجي انه يتاجر فيه وان الحرفاء ياتونه لاقتنائه مع انه يبيعهم الخمرة فيشربونها خلف الستار ويخرجون متاحسين ولا تنس ان بيع الخمر للاهالي . يا لطيف . ممنوع منعا كليا

(الجواد) مضاف اليه . وهو الذي يجود على الطاولة الخضراء بالكثير . ويبخل على الخيريات بالقليل . لا بل هو الذي يتخلع ويتدلع واذا قال له فقير اني جائع يقول له ما زايد عليك الا بالصبر والله اعلم

(٣٦٨)

تعزية

يتقدم النديم بالتعزية الى الماجد الزكي الشيخ السيد حميدة كشك وبقية ذويه في فقد المنعم اخيه رحمه الله رحمة واسعة ورزقهم صبرا جميلا على فقده

اخبار هامة

بشرى . . !

دعيت تونس للمشاركة في مباراة انتخاب ملكة الجمال في العالم لهذه السنة وستسافر الانسة التي ترشح لذلك الى البلجيك اين تقام المباراة . وهي بشرى تجعلنا نتنسم في المستقبل خيرا عميما

واجب الشكر

يشكر اصحاب بعض البازارات ازواج واولياء السيدات المواظبات على زيارة بازاراتهم لاقتناء مواد التواليت لما اطلقوه لهن من الحرية وعدم الممانعة

محادثة

شاهد مندوبنا خارج باب البلد سيدة مضطربة قلقة فجرى بينه وبينها الحديث الاتي معناه :

المندوب . ما لك قلقة والى اين تقصدين ؟

السيدة . بودي ان يسمحوا لي بمقابلة ابني لاراه واساله سؤالا

المندوب . واين هو ابنك ؟

السيدة . في (دار المهبله) بمنوبه

المندوب . اهو مجنون ؟

السيدة . هكذا يقولون

المندوب . وعم تريدين ان تساليه ؟

السيدة . كان رفع من البيت جرايتين ورهنهما لكي يشتري (النفة البيضاء) فاريد ان اساله عن الراهن لاسترد الجرايتين

فاكتفى مندوبنا بهذا القدر من الحديث وودع محدثته شاكرا

عربية النهضة

يمكنك ان تقف في عددها ٣٧٤٧ صفحة ٢ عمود ٦ سطر ٢٠ على قول المحرر (. . . فنزلوا « باحدى » الفنادق الخاصة الخ) وتلك عربية النهضة فخر الصحافة العربية في هذه البلاد



وانه بمعلوم اشتراكك ان كنت لم تفعل

صدى الفاجعة

لا تزال صحف الشرق على اختلاف نزعاتها تفيض القول في تابين فقيد الوطنية والاخلاص الزعيم التونسي المنعم الاستاذ احمد الصافي وتشيد بذكر غيرته وجهاده . فمما جاء في مجلة « اللطائف المصورة » المصرية قولها : (نعى الناعون بالسنة معقودة وقلوب تحرقها الحسرة رجل تونس وزعيم نهضتها المرحوم الاستاذ احمد الصافي رئيس الاحرار الدستوريين فيها... وهو من اشهر المحامين وتعد وفاته خسارة لا تعوض الخ)

ومما جاء في مجلة « الصباح » قولها : (. . . قضى الزعيم التونسي الكبير احوج ما تكون امته الى جهاده المحمود وعزيمته البتارة وغيرته الصادقة وجرأته التي لا تعرف في الحق عسفا . ومات المجاهد الذي عاش لامته في اشد اوقات ضيقها وحرجها يقود سفينة الزعامة قيادة الربان الماهر لا تثنيه العواصف ولا تفل عزمه الزوابع وعرفت الامة التونسية له هذا الفضل فاكبرته وقدرته وبجلته وانزلته من قلوبها منزلة الزعيم المحبوب المفدى ولو استطاعت ان تدفع عنه عادية الردى لتعيش به كريمة وتحيا به عزيزة ما توانت عن فديته بالآلاف من شبابها الناهض ولكن لكل اجل كتاب واذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون) الخ

شعور احرار ماطر

وصلتنا منظومة من شاعر الملحون بماطر الحر الغيور السيد محمد الصالح بن صالح بن ثابت مشتملة على نحو الخمسين بيتا ومعربة عن شعور ناظمها ومن حوله من الاحرار نحو الراحل العزيز وما ترك في نفوس الكل من الحسرة والحزن على فقده . فنكتفي بالاشارة اليها معتذرين لناظمها الغيور بضيق النطاق

شعر الشيخ عاشور

اهدى اليه احد اصدقائه عنقود عنب . فقال متفلسفا :

ان الصديق اذا احب • في حبه فعل العجب
يهدي الثمين لحبه • يهدي اللذيذ بلا طلب
فتراه يحرم نفسه • دوما ويتحف من احب
ان الكريم كما ترى • يعطي فيبرد ما التهب
مثل الصديق وقد عطش • ما جاء يهدينا العنب

الهيروين

مصاب عظيم وخطب جلل
دهى قطرنا رب هل من امل
شبيبتنا ضاع منها الرشاد
وعقل الشباب انضوى واختبل
بسم زعاف فشا في البلاد
فاعمى البصيرة قبل المقل
اما من همام يقاومه ؟
اما من شجاع اما من بطل ؟
يحارب داء سرى بيننا
فيشفي السقام ويبري العلل
يكفكف دمع اب حائر
عن الرشد تاه فتاه الاضل
بني قطرنا هل فقدنا الصواب ؟
امعزلة نحن بين الملل
لنلفت الى الشرق ابصارنا
لنا بالكنانة اعلى مثل
هنالك هبوا لمحق السموم
فهلا نهب لهذا العمل ؟

(محمد عبد العزيز العقربي)

مقتطفات

* لفائدة الانسانية ... *

تقول الصحف الايطالية (ان ايطاليا تريد ان تنشئ من الحبشة موردا غزيرا للمحصولات والانتاجات النافعة للانسانية) ـ تذكرني هذه الاعذار التي تتذرع بها ايطاليا بحكاية الفلاح والكبش : فقد زعموا ان فلاحا نذر كبشه للاضحى وراح يسمنه ويعده للذبح وكان له جار شيخ فلما علم بغايته اخذ يساله كل يوم عن حالة الكبش املا منه بان الفلاح سيذكره بنصيب منه . ومرت الايام والشيخ يمني نفسه بالوعود الى ان التقى بالفلاح ذات يوم فقال له : اين اصبح الكبش ؟ فاجابه الفلاح : لقد ضحيته

ـ ولكني لم ار شيئا منه والشريعة تقول ان ثلث الضحية للقرائب والثلث الثاني للغرائب والثلث الاخر لاهل البيت . فقال الفلاح : حسن جدا . فالقرائب هم اولادي والغرائب امراتي واهل البيت هو انا

فهل يا ترى تعتبر ايطاليا نفسها الانسانية جمعاء في قولها انها تريد ان تجعل من الحبشة موردا غزيرا للمحصولات النافعة للانسانية . . ؟

* كيف تنجح ؟ *

اتريد ان يكون العمل الذي تدعو اليه او العمل الذي تتولاه راسخا ثابتا ؟ ـ اذن فاجعل النزاهة رائدتك والتجرد رفيقك والغيرة انيسة لك . ابتعد عن السوس الذي ينخر ما تقوم به . ابتعد عن النكاية والحسد والمارب الشخصي . ابتعد عن هذه الرذائل فانها لا تكتفي بملاشاة عملك بل تلاشيك انت ايضا . لا تحسب ان الخداع يثبت طويلا ولا تظن ان الرياء يبقى ابدا . انهما يظهران فيكونان على عملك وبالا وعليك شرا مستطيرا

* اللئيم ... *

ـ قلب اللئيم عاقبته الشرور
ـ لا دواء للئيم لان جرثومة الشر قد تاصلت فيه
ـ النفس اللئيمة تؤدي بصاحبها الى الهلاك

(الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس